استكمال المسير: من عاشوراء الرجعةِ إلى سيِّدِ الكرَّاتِ

الهدف المحوري: إدراك المضامين التكوينية العميقة لارتباط أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) بعوالم الوجود والرجعة العظيمة.

الاستمداد الروحي من السيدة الزهراء (صلوات (صلوات الله عليها)، سيدة الحضور والغيبة، وبيدها أسرار المُلك لكشف عقائد الرجعة.

صلةُ الحلقة بما قبلها: بعد بيان المفردتين السابقتين (عاشوراء الرجعة، المقتلة الحسينية الثانية)، ننتقل لتفصيل حقيقة «عليٍّ سيّد الكرّات ومحورها».

NotebookLM

المرتكز العقائدي: عليٌّ صاحب العودة والدعوة

يستند الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي إلى «خطبة الافتخار» برواية رجب البرسي.

الإنكار لكرّات أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) هو ردٌّ صريح على الله ورسوله (صلوات الله عليه وآله).

ومن أنكر أن لي في الأرض كرة بعد كرة ودعوة بعد دعوة وعودة بعد رجعة حديثًا فيما سيأتي كما كنت قديما... فقد رد علينا، ومن رد علينا فقد رد على الله

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

التواجد المطلق: أمير المؤمنين كان مع الأنبياء باطناً وسرّاً، ومع الخاتم ظاهراً وعلناً.

NotebookLM

مصحف الوجود ومصحف الكتاب: عليٌّ هو المحور

عليٌّ (صلوات الله عليه) هو سيّد آيات القرآن ومحور مضمونها، وهو بالتوازي سيّد كرّات التكوين ومحور أوباتها.

مثال تقريبي: القرآن مجمع للعوالم؛ كل سورة تمثل عالماً، وكل آية جهة من جهات هذا العالم.

القاعدة الذهبية: الحقّ والقرآن يدوران مع أمير المؤمنين حيثما دار.

التطابق التكويني: مثلّما جُمعت العوالم في القرآن (مصحف الكتاب)، جُمعت عوالم الكون بأسرها في (مصحف الوجود).

NotebookLM

الصورة المقطعية (1): الفاتحة والصراط المستقيم

﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

هذا العنوان الجوهري في ثقافة العترة الطاهرة خاص بأمير المؤمنين (صلوات الله عليه).

القرآن برنامج متكامل يصنع الإنسان للتعامل الصحيح مع «الصراط المستقيم».

المرور على صراط جهنم في الآخرة مشروط حصراً بمعرفة بمعرفة الإمام المفترض الطاعة في الدنيا.

الفاروق الأعظم: عليٌّ يفرّق بين الأخيار والأشرار، وهو أساس تقسيم الناس في سورة الفاتحة (المنعم عليهم، المغضوب عليهم، الضالين).

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 22 (4)

NotebookLM

الصورة المقطعية (2): البقرة وحقيقة «الكتاب»

الدليل السياقي: الآيات اللاحقة تصف المتقين بأنهم يؤمنون بما أُنزل من القرآن والكتب السابقة، مما يثبت حتمًا أن «ذلك الكتاب» في البداية يشير إلى حقيقة أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) وليس للمصحف المقروء.

وفقاً لتفسير الإمام الصادق (صلوات الله عليه): «الكتاب عليّ لا شك فيه، هدى للمتقين بيان لشيعتنا» [تمّ الإلتزام بالمصدر]

الكتاب هنا ليس ورقاً وسطوراً، بل «حقيقة جامعة» و«إمام مبين» يحصي كل شيء تكويناً.

﴿الٓمٓ * ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

الصورة المقطعية (3): آل عمران والراسخون في العلم

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت]

قراءة العترة الطاهرة ترفض الوقف عند لفظ الجلالة؛ لأن النبي (صلوات الله عليه وآله) ومحمد وآل محمد هم سادة «الراسخين في العلم».

من المحال عقلاً وقرآنيًّا أن يُوصف قوم بأنهم «راسخون في العلم» وهم يجهلون تأويل القرآن كما تدعي المدارس المخالفة.

عليٌّ وآل عليّ (صلوات الله عليهم) هم الامتداد الحصري والورثة الفعليون لهذا العلم والتأويل بعد رسول الله.

NotebookLM

الصورة المقطعية (4): آل عمران ومركز المباهلة

﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

المركز والمحور في هذه الآية العظيمة هـو: «أنفسنا» «أنفسنا» (علي بن أبي طالب صلوات الله عليه).

النبي (صلوات الله عليه وآله) لا يدعو نفسه، بل يدعو عليًّا الذي هو بمنزلة نفسه تماماً.

المباهلة هي التجسيد الأسمى لـ «التوسل»؛ حيث قدم النبيِّ عليّاً وآله (صلوات الله عليهم) وسيلةً كبرى إلى الله لإنزال العذاب بالكاذبين.

NotebookLM

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

الصورة المقطعية (5): النساء وبوابة الاستغفار

3 بوابة الرحمة: التوبة مشروطة بالاعتراف التام بولاية أمير المؤمنين واللجوء إليه، وهو نهج شيعته الأوائل الخُلّص كسلمان والمقداد وأبي ذر.

2 بوابة الشفاعة: المعادلة القرآنية الصارمة للتوبة تتطلب المجيء لعلي + استغفار الله + استغفار الرسول لهم.

1 بوابة المجيء: بحسب أحاديث أهل البيت، المخاطب بـ «جاءوك» هو أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).

NotebookLM

الصورة المقطعية (6): المائدة ومحور كمال الدين

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

الإسلام المرضي لله سبحانه وتعالى حصراً هو التسليم المطلق المطلق لولاية محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم).

الإسلام كان بناءً ناقصاً دون إعلان الولاية (المحور) في بيعة الغدير الأغر.

NotebookLM

الصورة المقطعية (7): التوبة وهود.. الرؤية المطلقة والشاهد

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

الرؤية هنا إحاطية ومطلقة، والمؤمنون على رأسهم أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).

البينة التامة الكاملة هي رسول الله (صلوات الله عليه وآله)

﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

الشاهد الذي يتلوه و«منه» هو أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).

يثبت هذا الترابط امتداد الولاية وارتباطها التكويني الأزلي بالنبي الخاتم.

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 22 (10)

NotebookLM

الصورة المقطعية (8): الرعد.. حقيقة «علم الكتاب»

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

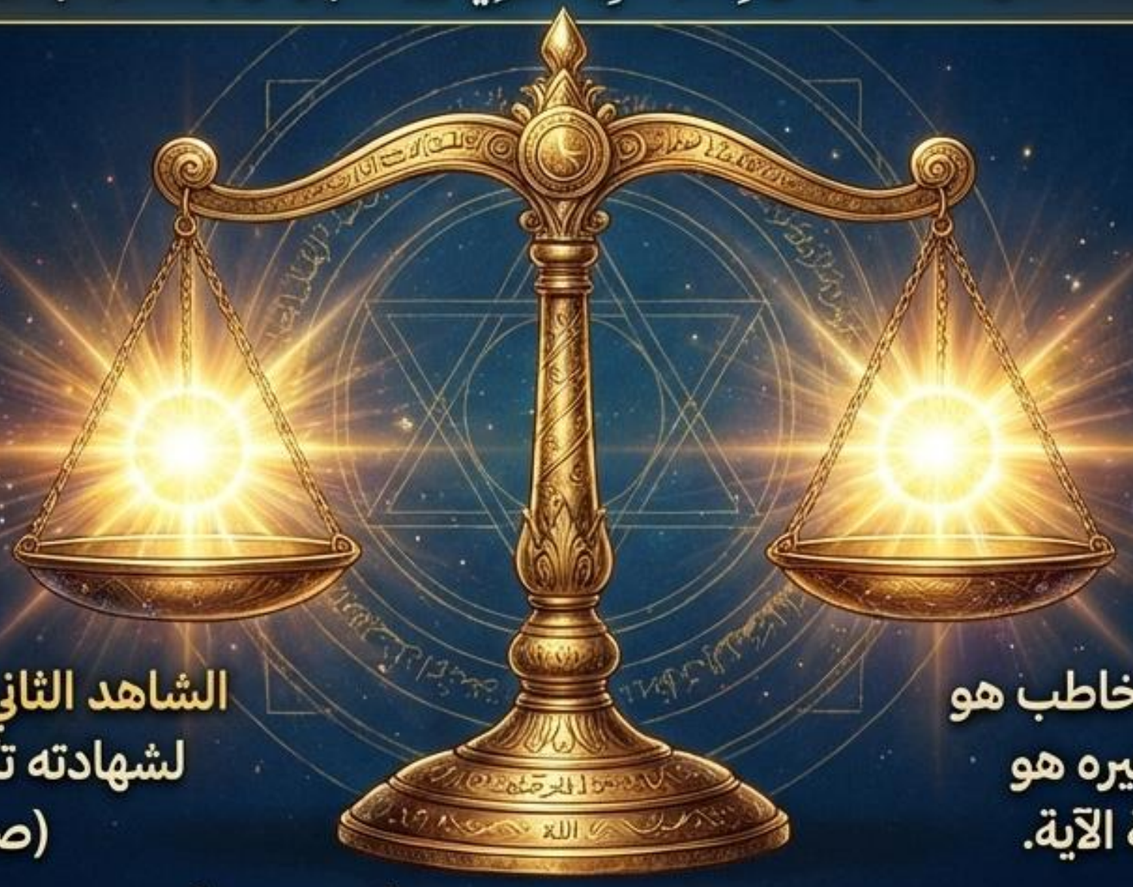

تفسير المخالفين بأن المخاطب هو عبد الله بن سلام أو غيره هو تحريف صريح لعظمة الآية.

الشاهد الثاني بعد الله سبحانه، الموازي لشهادته تكويناً، هو أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).

شهادة عليٍّ لنبوة الخاتم ممتدة تكوينياً (كنت نبياً وآدم بين الماء والطين)، وليست محصورة بزمان مكة والمدينة.

NotebookLM

مصفوفة المقارنة: الولاية التكوينية والاسم الأعظم

يقارن الشيخ الأستاذ التفاوت التكويني المهول مع قصة آصف بن برخيا (وصي سليمان).

- أمير المؤمنين (صلوات الله عليه)
- يمتلك «علم الكتاب» كلّه، محيطاً بكل الحروف الـ 73 للاسم الأعظم دون استثناء.
- قدرته الإحاطية : طيّ السماوات والأرض والجنة والنار في أقل من طرفة عين.
- كل ذرة في الكون تطيع محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم) طاعةً تكوينية بالاسم الأعظم.

- آصف بن برخيا
- امتلك «حرفاً واحداً» فقط من علم الكتاب.
- جاء بعرش بلقيس بسرعة تفوق الضوء (ولاية تكوينية جزئية).

NotebookLM

الحيرة والقصور أمام عظمة المحور

عليٌّ سرٌّ حارت فيه العقول،
مظهرٌ لله دون اتحاد أو حلول.

اعتراف الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي
بقصوره وعجزه التام عن إدراك حقيقة
أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).

المعرفة البشرية محدودة جداً، وما
ندركه هو مجرد قطرة من بحر عظمة
وجلال وعطر المحور.

الخلاصة المعرفية:

«غايةُ الإدراك أَن أُدري بأُني لستُ أَدري».

NotebookLM

الخلاصة التكوينية: سيِّد الرجعة العظيمة

كما ثبت أن عليّاً (صلوات الله عليه) هو المحور المطلق في عوالم القرآن وسيّد آياته..

هو حتمًا المحور في عالم «الرجعة العظيمة»، وسيّد كرّاتها، وصاحب أوباتها، وقطبها، وغوثها، وديّانها.

الدين، والولاية، والإسلام، كلها تتمركز حول هذا المحور الإلهي في أيام الله الثلاثة (يوم القائم، يوم الرجعة، يوم القيامة الكبرى).

ختام الحلقة بالتسليم المطلق المطلق والصلاة الدائمة والدائبة على تراب أقدام أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).

NotebookLM